

تدريب نوعي في كلية المستقبل لتعزيز مشاركة الشباب السياسية باستخدام الذكاء الاصطناعي



رام الله - 17 تموز 2025

في إطار الجهود المستمرة لتعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة، نظّمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية، تدريباً نوعياً في كلية المستقبل، بمشاركة أربعين طالباً وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية، وذلك يوم الخميس الموافق 17 تموز 2025.

يهدف هذا التدريب إلى رفع وعي الطلبة الجامعيين بأهمية المشاركة السياسية، وتمكينهم من أدوات وأساليب الانخراط الفاعل في القضايا الوطنية والمجتمعية، مع التركيز على توظيف

التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في دعم العملية الانتخابية وتعزيز الشفافية والمساءلة.

أشرف على تنفيذ التدريب نخبة من المدربين والناشطين المجتمعيين، وهم السيدة إيمان عاصي والسيد صابر شلاتوة. اللذان سبق لهما أن خضعا لبرامج تدريبية متقدمة في مجالات مرتبطة بالعملية الانتخابية، شملت التعريف بالإجراءات الانتخابية، وأهمية تمكين الشباب والنساء في الحياة السياسية، إلى جانب التطرق إلى كيفية توظيف أحدث التقنيات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تعزيز المشاركة الواعية والمسؤولية في الانتخابات.



امتد التدريب على مدار يوم كامل، وتضمن مزيجاً من المحاور النظرية والتطبيقات العملية، حيث جرى التطرق إلى مبادئ المشاركة الديمقراطية، وأسس المواطنة الفاعلة، وأساليب التوعية المجتمعية، بالإضافة إلى تقديم نماذج تطبيقية توضح كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الناخبين، وتصميم حملات انتخابية رقمية أكثر فاعلية واستهدافاً، ونشر المعلومات الانتخابية بطريقة مبسطة وجذابة عبر المنصات الرقمية المختلفة.

وقد شهد التدريب حضور السيدة نائلة عودة، ممثلة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، التي ألفت كلمة أكدت فيها أهمية الشراكة الفاعلة بين مؤسسات المجتمع المدني

والمؤسسات الأكاديمية، مشيدةً بمبادرة كلية المستقبل لاستضافة هذا النشاط النوعي، الذي يسهم في تمكين الطلبة، ولا سيما الطالبات، من التعبير عن آرائهن وممارسة دورهن كمواطنات فاعلات في المجتمع، ضمن بيئة آمنة ومحفزة على التفكير النقدي والمشاركة البناءة.



وفي ختام التدريب، عبّرت إدارة كلية المستقبل عن بالغ تقديرها للمدربين والجهات المنظمة، مؤكدةً التزامها الدائم بدعم المبادرات البناءة التي تهدف إلى تطوير قدرات الطلبة وتعزيز وعيهم السياسي والمجتمعي، كما أعربت عن تطلعها لاستضافة المزيد من الورش والدورات التدريبية مستقبلاً، بما يسهم في إعداد جيل واع ومؤهل قادر على الإسهام الفاعل في الحياة العامة وصناعة التغيير الإيجابي في المجتمع الفلسطيني.

يأتي هذا اللقاء ضمن مشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها" الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع المؤسسة الدولية لحزب الوسط السويدي وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية "سيدا".